

الملحق 1 على الويب:

الاجتماع السابع لوزراء الزراعة للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون

مذكرة التفاهم وخطة العمل المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وأمانة منظمة شنغهاي للتعاون

- 1- منظمة شنغهاي للتعاون هي منظمة حكومية دولية دائمة تتألف من ثماني دول أعضاء (الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية وجمهورية القيرغيز وجمهورية أوزبكستان وجمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية طاجيكستان وجمهورية كازاخستان) وكلها أعضاء في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وتوجد أمانة منظمة شنغهاي للتعاون في بيجين، الصين. وتولّى جمهورية الهند في الوقت الحاضر (منذ 15 سبتمبر/ أيلول 2022) الرئاسة الدورية السنوية لهذه المنظمة.
- 2- وبدأت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة منظمة شنغهاي للتعاون شراكتها بمذكرة تفاهم وقعت في تاشكنت، أوزبكستان في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019 على هامش الاجتماع الثامن عشر لمجلس رؤساء الحكومات في منظمة شنغهاي للتعاون. وترتكز مذكرة التفاهم على هدف مشترك يتمثل في ضمان الأمن الغذائي والتنمية المستدامة لأجيال اليوم والمستقبل، وتندرج في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. ويشمل التعاون في إطار مذكرة التفاهم هذه المجالات التي هي موضع اهتمام مشترك مثل التخفيف من وطأة آثار تغير المناخ، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والرقمنة في الزراعة، وأسواق الأغذية، وتحسين الأطر المتعلقة بالصحة النباتية والبيطرية، ودعم الأنماط الغذائية الصحية في المناطق الحضرية، وغير ذلك من المجالات الهامة ذات الاهتمام المشترك.
- 3- ولغرض تنفيذ مذكرة التفاهم، وُضعت خطة عمل مشتركة ملموسة بدرجة أكبر ومحددة زمنياً بين منظمة الأغذية والزراعة وأمانة منظمة شنغهاي للتعاون للفترة 2020-2023، تنطوي على أنشطة مشتركة في إطار مجالات الأولوية تتخذ شكل حوارات في مجال السياسات، ومشاورات/ حلقات عمل للخبراء، وتبادل المعلومات، وتقديم التوصيات الفنية.
- 4- وفي إطار خطة العمل المشتركة، عقدت منظمة الأغذية والزراعة وأمانة منظمة شنغهاي للتعاون المشاورات الفنية/ الندوات الإلكترونية التالية:
 - مارس/ آذار 2021: ندوة إلكترونية بشأن "الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون: تنمية الزراعة الذكية" - وقد عُقدت بالاشتراك مع القاعدة التمثيلية لمنظمة شنغهاي للتعاون بشأن تبادل التكنولوجيا الزراعية والتدريب في يانغلين (الصين). واستندت المناقشة إلى عرض فني قدمته منظمة الأغذية والزراعة بشأن الفرص والتحديات الناتجة عن التحول الرقمي وإلى عروض قدمتها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وشارك في هذه المناقشة ممثلون عن الحكومات ووزارات الزراعة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.
 - أغسطس/ آب 2021: حوار مستقل عقده منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة شنغهاي للتعاون في إطار قمة النظم الغذائية بالاشتراك مع الاتحاد الروسي. ونُظّم هذا الحوار المستقل بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون بشأن تطوير النظم الغذائية المستدامة تمهيداً لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021. وخلال هذا الحوار، ناقشت الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون أداء النظم الغذائية وتطويرها، وسلّطت الضوء على المشكلات المتكررة التي تواجهها البلدان، وناقشت الحلول الممكنة، وتبادلت أفضل الممارسات في ممارسات الأمن الغذائي.

- سبتمبر/ أيلول 2022: مشاوره فنية بشأن تعزيز التجارة بالمنتجات الزراعية والغذائية بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وقد نُظمت بالاشتراك مع أوزبكستان. وتمثل الهدف من هذا الاجتماع في مساعدة منظمة الأغذية والزراعة والدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون على تحسين فهم إمكانات نمو التجارة بالمنتجات الزراعية والغذائية بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون وبلدان من خارج المنظمة، والوسائل التي يمكن من خلالها تيسير هذه التجارة، بما يشمل سياسات تيسير التجارة، والممرات الخضراء ومراكز التوزيع بالجملة.

الاجتماع السابع لوزراء الزراعة في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون

5- في 25 يوليو/ تموز 2022، عُقد الاجتماع السابع لوزراء الزراعة في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في تاشكنت، أوزبكستان. وضمّ هذا الاجتماع نائب رئيس وزراء أوزبكستان، والوزراء المسؤولين عن الأغذية والزراعة من طاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان والهند، ونواب وزراء من الاتحاد الروسي وباكستان والصين الذين شاركوا بالحضور الشخصي وبالوسائل الافتراضية.

6- ورَكَز الاجتماع على الحالة الراهنة لشؤون الأغذية والزراعة في الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وتبادل الوزراء آراءهم وأعادوا تأكيد التزامهم بتعزيز أواصر التعاون بين مؤسسات البحوث العلمية والأوساط الأكاديمية؛ وتبادل أفضل الممارسات؛ وبتعظيم الإمكانات التكنولوجية؛ وبتنسيق العمل للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة آثاره والتجارة بالمنتجات الزراعية والغذائية. واتفق الوزراء أيضاً على مواصلة العمل على إدارة الموارد الطبيعية وحفظ التربة.

7- وأكد نائب رئيس وزراء أوزبكستان الذي ترأس الاجتماع ضرورة تعزيز الحوار مع المنظمات الدولية (بما يشمل منظمة الأغذية والزراعة) بشأن الاستجابة المبكرة لضمان الأمن الغذائي وتنمية الزراعة المستدامة وتحسين سبل العيش. واقترح الرئيس أيضاً عقد منتدى مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة شنغهاي للتعاون بشأن تكنولوجيات حفظ التربة.

8- وشاركت منظمة الأغذية والزراعة في الاجتماع الوزاري وقامت بمداخلة بشأن الأنشطة المشتركة التي أنجزتها المنظمة وأمانة منظمة شنغهاي للتعاون مؤخراً وأنشطتهما المقبلة، وأكدت لرؤساء الوفود التزامها بتقديم دعمها الفني الكبير بصورة مستمرة إلى البلدان بالتعاون مع أمانة منظمة شنغهاي للتعاون، في المجالات المحددة في مذكرة التفاهم وفي خطة العمل المشتركة. ودعت منظمة الأغذية والزراعة الوزراء إلى مواصلة العمل والتعاون في مجال تحويل النظم الزراعية والغذائية لجعلها أكثر قدرة على الصمود، وأكثر شمولاً، وضمان إمكانية الحصول على الأغذية المغذية، ومواصلة الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ودعم الإنتاج والاستهلاك المستدامين، وزيادة الاستثمارات المسؤولة في الزراعة والمناطق الريفية ومنع الفاقد والمهدر من الأغذية.

9- واقترحت منظمة الأغذية والزراعة تنظيم المشاورة الفنية المقبلة وموضوعها النظم الزراعية والغذائية القادرة على الصمود في سياق الجائحة وتغير المناخ والصراعات.